قتل واختطاف 50 شخصاً.. واستحداث 26 موقعاً

"الميثاق" ترصد خروقات المتمردين

■ صعدة - «الميثاق» - متابعات

كشفت مصادر رسمية ومحلية متطابقة عن تصعيد متواتر للجاهزية الحربية واستفزاز مستمر من قبل المتمردين الحوثيين في مختلف أرجاء صعدة وسفيان والجوف، فمضي حين باشرت اللجان الميدانية في محور صعدة بالتحقيق في كل ما يصلها من قضايا خروقات واعتداءات واحالتها وفقا لما جرى الاتفاق عليه مع الجانب الحوثي . أفادت مصادر قبلية في صعدة ان المتمردين الحوثيين تمركزوا مجددا في مدارس منطقة بني عوير ورفضوا مغادرتها، وأشارت المصادر لـ "الميثاق" ان المتمردين ومنذ انتهاء الحرب السادسة يترددون على منطقة بني عوير ويتمركزون في المرتفعات والمدارس ومزارع المواطنين .كما عادوا الى استحداث العديد من النقاط على الطرق في سفيان وبرط والجوف.وفقا للمصادر. وفي حرف سفيان، اكدت مصادر "الميثاق" ؛ إن اللجنة الإشرافية على تطبيق النقاط الست عادت إلى صنعاء الاسبوع الماضي نظراً لتهرب ممثل الحوثي في اللجنة عن الحضور لاستكمال ماتبقى من مهام اللجنة.

وقال منصور عبدالجليل عضو مجلس الشورى رئيس لجنة محور صعدة ل"الميثاق" ان أي خروقات حدثت بعد وقف إطلاق النار تعد قضية جنائية يحال المتسببون فيها للقضاء، منوهاً إلى أن اللجنة بصدد الانتهاء من تنفيذ البند الثاني من البنود الستة ، والبدء بتنفيذ البند الثالث وفقا لآلية التنفيذ والمتعلق بتسليم المنهوبات والأسلحة والآليات بأنواعها، تمهيدا للانتقال إلى تنفيذ بقية البنود.

وأكد رئيس اللجنة على ضرورة إصدار قرار ملزم بمنع تكرار الاعتداءات وتصفية الحسابات التي تأسف اللجنة وقوعها خلال عملية التنفيذ.

كما أوضح عبد الجليل خلال لقاء الخميس الذي جمع اللجنة بالسلطة المحلية بصعدة ان اللجنة وفي إطار عملها خلال الأسابيع الماضية قامت بإزالة التمترس وإخلاء المدارس والمنشآت الحكومية من العناصر الحوثية ، وإزالة النقاط والتجمعات المسلحة تمهيداً لعودة السلطة المحلية للقيام بعملها ودورها التنموي..

الى ذلك اكدت مصادر محلية لـ«الميثاق» ان العناصر الحوثية تسببت في إغلاق عدد من المدارس في رازح لعدم توافر الحماية الأمنية لتلك المدارس وفرض الحوثيين نفوذهم عليهم , وأفادت مصادر قبلية ان المواطنين فضلوا إغلاق المدارس على الاستمرار في الدراسة بعد فرض الحوثيين على الطلاب شعارهم على واجهات وفصول المدرسة , وإرغام الطلاب على ترديد شعارهم المعروف "بالموت لإسرائيل وأمريكا" .

ولاتزال عدد من المدارس في عدد من مديريات صعدة مغلقة وتتمركز فيها عناصر حوثية مسلحة وترفض إخلائها , في حين تقوم بعض المدارس بالتدريس تحت الوصاية الحوثية وتقوم عناصر حوثية بتلقين طلاب المدارس ملازم حسين الحوثي .

نشاطات تصعيدية..

وأماط تقرير- أعدته السلطة المحلية بصعدة - النقاب عن جرائم المتمردين وخروقاتهم لاتفاق وقف اطلاق النار والمتمثلة في استحداث ما يزيد عن «٢٦» موقعاً، والقيام باختطاف وقتل (٥٠) شخصا خلال أسبوع فقط، في ظل اتفاق مع أحزاب المشترك المعارض في إطار ما يعرف بـ(اتفاق ضحيان) يكون بموجبها تنظيم الحوثي تحت لواء المشترك بغض النظر عن نزع الأسلحة والألغام التي بحوزة الحوثيين.

وقال: إن الحوثيين نفذوا خلال أسبوع واحد بـ(١٤) عملية نهب وسلب في بادرة تؤكد عودة نشاطاتهم التخريبية والتقطع على الطرقات وأعمال استفزازية منها إطلاق نار على مواقع عسكرية وإنزال العلم الوطني وجميعها كانت تقف وراء (٦) حروب خاضتها القوات الحكومية في جبال صعدة وحرف سفيان رغم الاستسلام الحوثي والنكوص عقب كل هدنة في مؤشر على عودة الجولة السابعة من الحرب.

وأكد التقرير: إن الحوثيين قاموا بارتكاب «٦٤» عملية إطلاق نار، واختطاف ٢٣ مواطناً والقيام بـ ١٤ عملية نهب وسلب وقتل وجرح ما يزيد ٢٥ شخصاً..

إلى ذلك استشهد ٣ مواطنين من قبيلة الصحوه بمديرية الصفراء محافظة صعده في كمين نصبته عناصر من فتنة التمرد الحوثيه الاربعاء فيما أصيب ٤ أشخاص آخرون من بينهم امرأة في الستين من عمرها أصيبت بطلقه ناريه سطحيه في مقدمة الرأس.

مصادر أمنية وصفت الحادثة بانها تاتي في إطار الخروقات المتكرره للنقاط الست وآلياتها التنفيذية..مؤكدة بانها ستقوم بملاحقة الجناة وإلقاء القبض عليهم لينالوا جزاءهم العادل.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر امنية بصعده أن عناصر حوثيه قامت أمس الاول بوضع النقاط والحواجز الترابية على الطرقات الفرعية الممتدة من منطقة العند بمديرية سحار وحتى مدينة ضحيان بمديرية مجز الى جانب قيامهم بوضع حواجز ترابيه ومتاريس على جانب الطريق الرئيسيه التي تربط بين مديريتي سحار ومجز..

الحوثيون يباشرون أوسع تعبئة علنية ودعوات «جهادية» بالجوف

طرد الطلاب من المدارس

وللجوف نصيب..

وتاتي الاعتداءات الحوثية على مواطني صعدة في وقت رصدت إدارة امن محافظة الجوف نشاطات تصعيديه للعناصر الحوثيه في عدد من مديريات المحافظة تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة جهود إحلال السلام وذلك في إطار أوسع تعبئة علنية يمارسها الحوثيون لنشر المفاهيم الحوثية والتحريض على الدولة منذ ظهور تنظيمهم مطلع القرن الحالي.

وأكدت إدارة أمن محافظة الجوف: أن الحوثيين في "برط العنان" يقومون بتفتيش المواطنين في نقطة "نعمه" الواقعه ما بين "برط" و"خراب المواشي"، وكذا في نقطة "العتيرات" بين سفيان الخط العام وسفيان المواشي، الى جانب قيامهم بتحريض المواطنين ضد الدولة في سوق "العنان" ومنطقة "الرضمه"، من خلال إقامة محاضرات ورفع الشعارات الحوثية- طبقاً لما أكده مركز الإعلام الأمني.

كما أشارت إلى أن العناصر الحوثيه بمديرية "المطمه" قامت بعرض أشرطة فيديو من الحرب السادسة في مناطق "الظلفان"، و"المخيم"، و"حصن"، مصحوبة بإلقاء محاضرات التي تدعو وتحرض على "الجهاد" في صف الحوثيين ضد الدولة.

وفي مديرية "الحميدات"، قامت العناصر الحوثية باستجلاب ونشر مدرسين ومدرسات من العناصر الحوثية في صعده لتدريس ونشر الفكر الحوثي في المديرية.

وتاتي هذه التطورات بعد ٣ أيام من اندلاع اشتباكات بمنطقة المهاذر القريبة من مدينة صعدة، بين مسلحين قبليين والمتمردين ، بعد وصول شيخ قبلي من محافظة عمران إلى المهاذر للتحكيم.

وحسب مصدر محلي لـ«الميثاق» فإن الاشتباكات "اندلعت بعد قيام أنصار الشيخ صغير بن عزيز، أحد مشايخ عمران، بإطلاق أعيرة نارية في الهواء، في إطار مراسم قبلية خاصة بالتحكيم، إلا أن الحوثيين هاجموا الموكب القبلي ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الطرفين..

وأوضح أن الاشتباكات خلفت خمسة قتلى، ثلاثة من الحوثيين واثنين من القبائل.

هذا وكان ثلاثة متمردين حوثيين قتلوا مطلع الأسبوع الجاري، في اشتباكات مسلحة اندلعت مع مواطنين بمديرية سحار غرب مدينة صعدة.

تحذيرات..

وحذرت وزارة الداخلية ، الخميس الماضي، المتمردين الحوثيين "من اللعب بالنار"ودعتهم إلى الالتزام بتنفيذ نقاط اتفاق وقف الحرب، التي بدأ العمل به منذ ١٢ فبراير الماضي، مشيرة إلى اجتماع موسع لأتباع الحوثي في محافظتي الجوف وعمران.

وتزامنت التحذيرات الأمنية مع توقيع مشايخ ووجهاء منطقة وائلة بصعدة على وثيقة تجرم مساعدة المتمردين الحوثيين أو "أي شخص خارج عن النظام والقانون".

و على صعيد متصل هددت مجاميع قبلية الثلاثاء، باستهداف "أي تجمعات جديدة" للمتمردين الحوثيين بصعدة ، وذلك بعد يوم واحد مع اندلاع اشتباكات بين عناصر قبلية ومتمردين حوثيين خلفت خمسة قتلى من الطرفين قال مصدر مطلع بمحافظة صعدة إن العشرات من المسلحين القبليين بمنطقة ال عقاب، على ضواحي مدينة صعدة، التقوا مندوب المتمردين الحوثيين علي قرشة "وأكدوا له رفضهم لأي تجمعات جديدة للحوثيين بصعدة"، محذرين من أن "دماء الحوثيين ستكون هدفاً" لمسلحي القبائل، "في حال تشكيلهم أي تجمعات" داخل صعدة.وأوضح المصدر أن "المجاميع القبلية طلبت من الوسيط قرشة إيصال رسالتهم إلى قيادة التمرد الحوثي"، لافتا إلى أن "العلاقات بين القبائل والحوثيين تتأزم يوما بعد آخر".

واستمرارا لنشاطاتها الاستفزازية أقام عشرات الحوثيون الجمعة في مديرية برط العنان بمحافظة الجوف مهرجاناً احتفائياً بمناسبة ما أسموه بـ(يوم الشهيد)، تخليداً لذكرى من سقط من عناصرهم في حرب العصيان السادسة ضد الدولة.

وقالت مصادر محلية في الجوف لـ«الميثاق» :أن الحوثيين خلال المهرجان رفعوا الرايات، وهتفوا بشعاراتهم الحوثية، مستخدمين مكبرات الصوت، وقام عدد من قادتهم بإلقاء الخطابات التي مجدوا فيها "بطولات" عناصرهم، وقتلهم لأفراد الأمن والجيش، واصفين ذلك بـ"الجهاد"، ومستبشرين بأن "قتلاهم في الجنة".. في نفس الوقت الذي شنوا هجوماً عنيفاً على الدولة، وحرضوا على مواجهتها.

ووفقاً للمصادر فان السلطات المحلية في برط العنان وقفت متفرجة على المهرجان، لإنها اعتبرت المهرجان بمثابة ممارسة استفزازية تندرج في سياق عمليات التصعيد التي تشهدها الغالبية العظمى من مناطق صعدة وسفيان، والتي بلغت الأسبوع الماضي أوجها، وقامت خلالها بقتل واختطاف ما يزيد عن (٥٠) شخصاً، فضلاً عن سقوط أعداد من الجرحى، واستحداث اكثر من (٢٦) موقعاً جديداً، وإعادة نقاط التقطع الى بعض الطرقات.

الى ذلك أوضح مصدر في السلطة المحلية بمحافظة صعدة: إن العناصر الحوثية تواصل خروقاتها وأعمالها الاستفزازية في عدة مناطق من مديريات محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان وخطفهم وتدمير منازلهم وفرض الاتاوات ودفع الزكوات لصالح تلك العناصر بالإضافة إلى الاعتداء على المواطنين من المتعاونين مع الدولة في صورة تنم عن التلكؤ بتنفيذ النقاط الست وآلياتها التنفيذية وعرقلة جهود إحلال السلام في صعدة، ومازالت عناصرها تقوم بقطع الطرقات وإقامة النقاط واحتلال المدارس والمراكز الصحية ومقرات السلطة المحلية في العديد من المديريات من المحافظة.

وقال المصدر في تقرير رسمي: إن العناصر الحوثية قامت بإطلاق النار على أحد المواقع التابعة للواء «٧٣» مدرع بمنطقة كتاف، وقامت العناصر الحوثية بتوزيع منشورات في ذات المديرية تحرض على القتال ضد الدولة. وأضاف: أن العناصر الحوثية قامت بمنطقة المقاش بفتح مكبرات الصوت بالزوامل والشعارات الاستفزازية والتحريضية، ضد الدولة وفي منطقة جبل وهبان وفي محور الملاحيظ والشريط الحدودي ارتكبت العناصر الحوثية العديد من الخروقات من خلال التجمعات بالأسلحة وترديد الشعارات المحرضة على القتال.

اعاقة نزع الالغام..

وفي محور سفيان اعتدت العناصر الحوثية الأسبوع الفائت على طقم تابع لفريق المهندسين الذي يقوم بنزع الألغام في منطقة حرف سفيان ونتج عن ذلك إصابة السائق بطلقة في يده ونهب الطقم والمعدات الخاصة بالمهندسين ومازال الطقم لدى تلك العناصر رغم وعودها المتكررة.

وأشار المصدر إلى: أن العناصر الحوثية قامت بالرماية والقنص على المواقع العسكرية تبة شمس وتبة البركة مستخدمة الأسلحة الرشاشة، كما قامت بحشد عناصرها على متن عشرين سيارة ودراجات نارية بحرف سفيان باتجاه صيفان.

وطبقاً لتقرير السلطة المحلية بمحافظة صعدة فان العناصر الحوثية، مازالت تقوم بالاستيلاء على المدارس والتمركز بداخلها ومنها مدرسة الملحة وفروة والارقول ومدرسة سمية ومدرسة بلال بن رباح ومدرسة ابو بكر الصديق في دماج، كما قامت بإنزال العلم الجمهوري من على مدرسة المهاذر ومنعوا الطلاب من ترديد النشيد الوطني..

وأضاف التقرير: أن تلك العناصر قامت بعمل كمين في منطقة الشق والرماية على المواطنين ونهب سياراتهم.. وواصلت عناصر التمرد تصعيد خروقاتها في منطقة واسط بقيادة أحمد بن أحمد صادق أبو دخنة، وتقطعت لأربعة أطقم عسكرية وقاطرة كانت قادمة من صعدة باتجاه العاصمة صنعاء، وقامت العناصر الحوثية بإطلاق النار على الأطقم وإصابة ثلاثة من أفرادها بطلقات نارية.

وفي مديرية الصفراء، قامت العناصر الحوثية بقيادة هادي شفيع بنصب كمين أطلق نيران أسلحته الرشاشة على سبعة مواطنين استشهد منهم ثلاثة على الفور وإصابة آخرين وجميعهم من آل صومع..

كما قامت العناصر الحوثية المتمردة في مديرية قطابر باختطاف اثنين من مواطنين هم عبدالله سالم دلهج وعزيز حسين دلهج مع سيارتهم في طريق جبل مرع قطابر عندما كانوا متوجهين الى صعدة.

وحمل المصدر في تقرير نشرته أسبوعية سبتمبر تلك العناصر المسؤولية عن تلك الخروقات والتلكؤ في تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية بهدف عرقلة جهود احلال السلام في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان.

الى ذلك نقلت وسائل اعلامية عن شهود عيان في صعدة إن المتمردين يقومون منذ يومين بتجميع جثث أتباعهم الذين قضوا نحبهم في الحروب بينهم والدولة على مدى السنوات الماضية. وأنهم ينبشون قبور بعض من يقولون إنهم من رموزهم في رازح وغمر.

ونقل بعض سكان صعده إن الحوثيين يقولون للسكان بانهم يجمعون جثث وجماجم قتلاهم لينقلوها إلى ضحيان مركز قيادتهم حيث أعدوا مقبرة، سموها مقبرة الشهداء. □

القاعدة والحوثيون يتسلحون عن طريق الاتجار بالمخدرات

■ أثبتت التحقيقات الأولية بأن تنظيم القاعدة في بلادنا والمتمردين الحوثيين يتسلحون من خلال الاتجار بالمخدرات.

وكان العقيد الدكتور مصعب الصوفي نائب مدير مكافحة المخدرات قد قال في تصريحات صحفية: إن العناصر الارهابية تقوم بتخدير عناصرها قبل القيام بأية عملية إرهابية.

وأوضح بأن بلدنا يمثل نقطة تجمع للمخدرات.. مشيراً الى غياب الإمكانات التقنية الحديثة لدى بلادنا التي تؤمن الحماية اللازمة لمنع تهريب المخدرات عبر الحدود.□

فرنسا تخصص 200 ألف يورو لدعم برامج مفوضية اللاجئين

■ أعلنت الحكومة الفرنسية عن تخصيص ٢٠٠ الف يورو البرامج الإنسانية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في بلادنا خلال العام الجاري.

وبينت السفارة الفرنسية بصنعاء في بلاغ صحفي أن جزءاً من هذه المعونة سيوجه لدعم نشاطات وبرامج المفوضية المكرسة لرعاية النازحين جراء أحداث التمرد في صعدة.

واعتبرت السفارة الفرنسية تخصيص هذه المعونة بأنه يؤكد التزام فرنسا بمساندة جهود المفوضية العليا للاجئين للإسهام في تحسين الوضع الإنساني للنازحين واللاجئين في بلادنا.. باعتباره أن الوضع الإنساني لهم يستوجب حشد الدعم الدولي واستمرارية التعبئة الدولية من اجله.□

الامارات تدعم نازحي المزرق

■ «الميثاق» - أبو ظبي

■ أعلن الأمين العام لهيئة الهلال الاحمر الاماراتية محمد خليفة القمزي عن تبرع الهيئة بسيارة إسعاف مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الإسعافية لخدمة اللاجئين والنازحين في بلادنا، تجاوباً مع دعوة تفعيل برامج صندوق الشيخة فاطمة بنت مبارك لرعاية المرأة اللاجئة والطفل، من أجل الإنسانية وقضاياها الحيوية للحد من وطأة المعاناة البشرية وصون الكرامة الإنسانية .

وقال في مؤتمر صحافي عقد بمقر الهلال في أبوظبي الخميس ان هذه البادرة تاتي كمواصلة للنهج الذي اختطته الهيئة عبر مسيرتها الإنسانية في دعم أوضاع اللاجئين والنازحين حول العالم.. من جانبه أعلن الدكتور صالح الطائي نائب الامين العام لشؤون الاغاثة والمشاريع أن صندوق الشيخة فاطمة لرعاية المراة اللاجئة سينفذ مشروعين جديدين في بلادنا، يدعم من خلالهما الجانبين التعليمي والصحي للأمهات والأطفال اللاجئين من الصومال بمخيم خرز ، وكذلك المناطق الواقعة في كل من عدن وصنعاء ومناطق البساتين، بالاضافة إلى مخيم مزرق ٢ .□

محافظ صعدة يؤكد جاهزية الدولة لإعادة الإعمار

■ شدد محافظ صعدة طه هاجر على أهمية توفير المناخ الملائم للقيام بأعمال المسح والحصر والتقييم والبناء وتسهيل انتقال الفرق الميدانية الهندسية التابعة لصندوق الإعمار إلى المناطق المتضررة وذلك من خلال تحقيق الأمن والاستقرار الكامل في جميع مديريات المحافظة.

وأكد لدى حضوره ورشة العمل الخاصة بالتعريف باليات صندوق إعمار صعدة الاثنين الماضي جاهزية الدولة لإعادة اعمار كل ما خلفته الحرب وتقديم التعويضات للمتضررين.

موضحاً الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السياسية بموضوع إعادة الإعمار، قائلاً: إن فخامة رئيس الجمهورية وجه باعتماد عشرين مليار ريال كموازنة لإعادة الإعمار للممتلكات العامة والخاصة في كافة مديريات المحافظة.

بدوره ثمن المدير التنفيذي لصندوق اعمار صعدة المهندس محمد ثابت مستوى التعاون من قبل قيادة المحافظة.. مشيراً إلى أن الخسائر التي لحقت بالبنية التحتية للمحافظة في المنشآت العامة والخاصة خلال أحداث الفتنة السادسة كبيرة وتحتاج إلى تضافر الجهود والتعاون الكامل من قبل الجميع من اجل إنجاح الخطط الخاصة بالصندوق وتسريع وتيرة العمل في صرف التعويضات وإعادة الاعمار.

وبين أن الصندوق كان قد قام بترميم حوالى ٥٠ منشاة عامة وتوقيع عقود ترميم وإعادة اعمار أكثر من ٢,٤٠٠ منزل وانجز العمل في ١,٣٥٥ منزل غير انه توقف العمل فيها بسبب تجدد الفتنة السادسة.

على صعيد متصل أكد محافظ صعدة أهمية تضافر جهود أبناء المحافظة لتحقيق الأمن والاستقرار وحمايتها من العبث والتخريب والأعمال الفوضوية غير المسؤولة.

وأشار المحافظ خلال لقائه الاثنين بالشخصيات الاجتماعية والعقال وأعضاء المجلس المحلي بمديرية صعدة إلى ضرورة التعاون من قبل الجميع لتحقيق المصلحة العامة للمديرية وإعادة إعمار مدينة صعدة القديمة وتشغيل كافة الخدمات والمشاريع فيها. وأشاد بالدور الكبير لأبناء المديرية خلال الفتنة الأخيرة في التصدي للتخريب والتمرد والتعاون مع الدولة وتحقيق أمن واستقرار المدينة القديمة.

من جانبه أكد عضو مجلس النواب عثمان مجلي تفاعل أبناء المديرية مع قيادة المحافظة في تحقيق السلام والتعاون الكامل مع الدولة في التصدي لأي مظاهر للتخريب داخل المدينة أو أعمال من شانها التأثير على أمن الوطن والمواطن.

وثمن حرص قيادة المحافظة على الإعداد لإعادة إعمار مدينة صعدة ومختلف مناطق المحافظة والحرص على تعويض السكان المتضررين خلال أحداث الإرهاب والتخريب.

وفي موضوع ذي صلة أعلن محافظ صعدة طه عبدالله هاجر الثلاثاء عن اعتماد ٥٠٠ مليون ريال لإنارة الشوارع الرئيسة والفرعية في المحافظة، لمواكبة احتفالاتها بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية .

وشدد خلال الاجتماع الدوري للهيئة الادارية للمجلس المحلي بالمحافظة الاربعاء على ضرورة اضطلاع المكاتب المختصة بدورها في نظافة وتحسين مدينة صعدة وإعداد اللافتات المعبرة عن ابتهاج ابناء المحافظة بهذه المناسبة. وأشار الى أهمية الإعداد الإيجابي للبرامج الثقافية والرياضية والفنية المواكبة لاحتفال المحافظة بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية " ٢٢ مايو".

من جانب اخر أكد المحافظ على دور التجار ورجال الاعمال و اصحاب المحلات من ابناء مدينة صعدة في حفظ الأمن والاستقرار في المدينة والتعاون مع الدولة في كل ما من شانه الحفاظ على المصلحة العامة وتحقيق السكينة المطلوبة لمزاولة كافة الأنشطة التجارية. . وأشار خلال لقائه التجار واصحاب المحلات في مدينة صعدة إلى أهمية التعاون مع الدولة في جهودها لمحاربة ظاهرة غلاء الأسعار التي تكون مفتعلة في أغلب الأحيان. □

□ طه هاجر

الغذاء العالمي يحذر من "كارثة إنسانية" في أوساط النازحين

■ الميثاق -متابعات

■ حذّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من حدوث "كارثة إنسانية" في أوساط النازحين من محافظة صعدة بسبب النقص الحاد للمواد الغذائية وتراجع الموارد.وقال في بيان صحافي مشترك مع حكومة بلادنا:انه سيضطر (برنامج الغذاء العالمي) إلى خفض الحصة الشهرية إلى ٥٠ بالمائة من الحصة المقررة للنازحين ابتداءً من شهر مايو الجاري.

وأكد في بيانه الذي أطلقه في مؤتمر صحافي بصنعاء الاربعاء انه في ظل هذا الوضع الذي وصف بالمأساوي سيضطر برنامج الأغذية العالمي إلى تعليق عملياته بالكامل قبل حلول شهر أيلول (سبتمبر) القادم، بما في ذلك دعم التغذية لنحو ٥٠ ألف طفل دون سن الخامسة من العمر.

وأوضح أن وضع التمويل الأليم لا يقتصر على عملية الإغاثة الإنسانية بالنسبة للنازحين فقط، بل سيواجه برنامج الأغذية العالمي عجزاً في متطلباته بقدر بنحو "٧٥" بالمائة في العام الجاري ٢٠١٠ وهذا يعني "اننا بحاجة إلى أكثر من ٧٧ مليون دولار أو سيضطر البرنامج إلى وقف عملياته في اليمن" حد قوله.

وأشار البيان إلى أن برنامج الغذاء العالمي تلقى أقل من ٣٠ بالمائة من التمويل اللازم من أجل الحفاظ على توفير المواد الغذائية الحيوية وأنشطة التغذية للأسر النازحة وبالتالي لن يستطيع الاستمرار في تقديم المساعدة من أجل بقاء كميات المواد الغذائية المحدودة لتغطية فترة أطول.

من جانبه اكد رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أحمد محمد الكحلاني أن المساعدات الإنسانية الدولية لبلادنا توقفت لمجرد انتهاء الحرب في صعدة، بينما الأزمة الإنسانية لا تزال مستمرة وتتضاعف بسبب نقص المواد الإغاثية والغذائية.

مضيفاً أن إجمالي عدد النازحين من المواجهات في صعدة يصل إلى ٣٤٩ ألف نازح، وأن المساعدات الإنسانية تصل إلى ٢٥٠ ألفاً فقط، بينما لا يزال هناك قرابة ١٠٠ ألف نازح خارج غطاء المساعدات الإنسانية بسبب صعوبة الوصول إليهم. وجدد الكحلاني مناشدته للمجتمع المحلي والدولي والمنظمات الإنسانية بسرعة الاستجابة وتقديم دعم ومساعدات غذائية للنازحين بما يمكن البرنامج من مواصلة مهامه تجاه النازحين. مشيرا إلى أن تقديم مساعدات للنازحين اصبح ضرورة ملحة في الوقت الراهن وهو ما يستدعي تكاتف جهود كافة الجهات والمنظمات الإنسانية للقيام بهذه المهمة الإنسانية بما يكفل مواصلة رعايتهم وتلبية احتياجاتهم الضرورية. إلى ذلك شدد الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في بلادنا جيان كارلو تشيري على أن الوضع الغذائي للنازحين بلادنا من الحرب في صعدة في غاية الخطورة وأنه في ظل النقص الحاد للمساعدات الغذائية والمخاطر التي تهدد تقليصها أو توقفها خلال الفترة القصيرة القادمة ستكون هناك ثلاثة احتمالات أمام النازحين إما الثوران، وإما الهجرة وإما الجوع.. وكل هذه الاحتمالات في غاية الخطورة.□

ضبط أجسام متفجرة من مخلفات التمرد بحرض

■ عثرت الأجهزة الأمنية بمديرية حرض محافظة حجة على قذيفة مدفع عيار ١٥٢ مع عبوته التفجيرية بالإضافة إلى قذيفة أخرى عيار ١٠٦ ,وكذا رأس صاروخ كاتيوشا مازال المتفجر فيه.

وقالت الأجهزة الأمنية بحرض لمركز الإعلام الأمني إنها عثرت على القذيفتين ورأس الصاروخ مرمية على جانب الطريق العام في المديرية.

موضحة أن خبير متفجرات تابعاً للبرنامج الوطني لنزع الألغام نزل إلى الموقع الذي عثر فيه على القذائف وقام بالتعامل معها ونقلها إلى إدارة أمن المديرية للإجراءات القانونية.

وفي سياق متصل ذكرت الأجهزة الأمنية في حرض أنها ضبطت ٦ ريش قذائف مدفعية هاون متنوعة بالإضافة إلى قذيفة هاون ٨٢ لدى أصحاب الخردة.

مشيرة إلى أن المواد المتفجرة التي ضبطتها في محلات للخردة هي من بقايا الحرب السادسة لفتنة التمرد الحوثية تم جلبها من محافظة صعدة.□

كشفت عن تسجيل حالات بين النازحين في صعدة وحجة وعمران

الصحة تحذّر من تفشّي وباء الحصبة

■ حذّرت وزارة الصحة العامة والسكان من تفشّي وباء الحصبة بمحافظة صعدة، وأكّدت خوفها من حدوث حالات وفاة بسبب مضاعفات مرض الحصبة، نظراً لظهور حالات كثيرة في المحافظة.

وكشفت وزارة الصحة في تقرير حول الوضع الراهن لتفشّي حالات مرض الحصبة في محافظة صعدة أن إجمالي عدد حالات الحصبة المؤكّدة منذ بداية العام الجاري ٢٠١٠ حتى الآن بلغ ١٥٧ حالة منها ٢٧ حالة لنازحين في محافظتي حجة وعمران و١١٣ حالة من أبناء محافظة صعدة.. وقال التقرير إنه تم الإبلاغ عن ظهور حالات حصبة بين أطفال الأسر النازحة والتي أكّدت النتائج المخبرية بأنها حالات حصبة، مما أثار قلقاً كبيراً من تفشّي المرض وحدوث وباء. وأوضح التقرير أنه "بسبب ظروف الحرب التي تكبدتها "محافظة صعدة حدث توقّف لجميع أنشطة التحصين بالمحافظة، إلى جانب تعذّر تنفيذ الحملة الوطنية التكميلية في المحافظة، وهذا يعني وجود العديد من الأطفال المستهدفين غير الملقّحين وهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية ومنها الحصبة". ومع نزوح العديد من سكان المحافظة للمحافظات المجاورة مثل محافظات عمران والجوف وحجة، وكثير منهم غير محصّنين، فقد أثّر ذلك وبائياً في وجود بؤرة لعودة انتشار الفيروس.. وأعلنت وزارة الصحة في تقريرها عزمها اتّخاذ جملة من الإجراءات المطلوبة أهمها التنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة لضمان تنفيذ حملة طارئة في جميع مديريات محافظة صعدة، وتنفيذ حملة تكميلية في المديريات ذات الاختطار في محافظة عمران ومديرية حرض بمحافظة حجة والمديريات ذات الاختطار في محافظة الجوف، والتوعية الجماهيرية الشاملة بأهمية التحصين الروتيني لجميع الأطفال دون السنتين في جميع محافظات الجمهورية، وتأمين مواقع تحصين في جميع مديريات محافظة صعدة ثابتة ومؤقتة لإعطاء جميع اللقاحات لأبناء المحافظة من الأطفال دون الخامسة من العمر. كما تعتزم وزارة الصحة "تأمين الظروف الملائمة لإعطاء اللقاح ضد الحصبة لأي نازح وضمن مسئولية مشتركة مع السلطة المحلية في جميع المحافظات.□